مربعة للمسكن الواحد في البناء العام سنة ١٩٦١، مقابل ٩٢ مترا مربعا في البناء الخاص) او متانة البناء في حد ذاته. وقد انعكس هذا الاختلاف سلبا على الهوة القائمة بين ابناء الطائفتين في هذا المجال، حيث اعتمد الاشكناز كثيرا على البناء الخاص، في توفير حلول لمشاكلهم السكنية، بفضل توفر الامكانات المادية لديهم، بينما اعتمد اليهود الشرقيون على البناء العام الاقل كلفة وجودة، رغم عدم ملاءمته من ناحية المساحة على الاقل، وكثافة عدد الافراد في العائلة الواحدة لديهم[٩].

لقد اصبحت الضائقة السكنية في اسرائيل، من ابرز المشاكل الاجتماعية التي تؤثر بصورة سلبية على اوضاع اغلبية اليهود الشرقيين، سواء كانوا يعيشون في الاحياء الفقيرة داخل المدن الكبيرة، او في مدن التطوير، او في المستوطنات الزراعية. ومن ابرز مميزات تلك الضائقة هو عامل الاكتظاظ السكني في المسكن الواحد لدى اسر هؤلاء، ليس فقط نتيجة لاعتمادهم المتزايد على المساكن العامة ذات المساحة الضيقة، بل بسبب ظاهرة التوالد الكبير بينهم ايضا، مقارنة مع الاشكناز، خاصة بين الاسر التي ولد اربابها في البلدان الشرقية. وتنعكس هذه الظاهرة ارتفاعا في معدل افراد الاسر الشرقية، كما يبين الجدول رقم ٥، حول حجم الاسر لدى الطائفتين اليهوديتين، الغربية والشرقية، في اسرائيل ومعدلات افرادها، سنة ١٩٧٩، حيث يظهر تفاوتا واضحا بين معدلي افراد الاسرة الواحدة لدى كل منهما (٢,٧٢ شخص لدى الاسر التي ولد اربابها في اوروبا واميركا، مقابل ٤,٣٤ لدى الاسر التي ولد اربابها في آسيا وافريقيا). كذلك فان ٤٥٪ من الاسر الشرقية تتألف من خمسة افراد وما فوق، مقابل ١٢,٣٪ فقط من الاسر الاشكنازية. وثمة اتجاه تطور ايجابي لدى ابناء اليهود الشرقيين (جيل ثان في اسرائيل) الذين باتوا يقلدون الاشكاز في مسألة التخطيط العائلي وما يستوجبه من تحديد للنسل (٢٧,٢٪ من اسرهم تتألف من خمسة افراد وما فوق، مقابل ٢٥٪ من اسر ابناء الاشكناز، بينما تظهر المقارنة بين معدلي الاسرة الواحدة ـ ٣,٨٢ شخص مقابل ٣,٤٩ شخص، حسب معطيات الجدول نفسه). الا ان هذه الاسر لا زالت قليلة نسبيا في اسرائيل، مقارنة مع الاسر التي ولد اربابها في الخارج (انظر الجدول نفسه)، حيث يبقى تأثر الاسر الكبيرة لدى اليهود الشرقيين، على اوضاعهم السكنية قائما لسنين طويلة. وعموما يمكن القول، ان حجم الهوة في المجال السكني القائمة بين العائلات اليهودية الشرقية والغربية، انما يتأثر بشكل مباشر بالتفاوت بين عدد الاسرة الواحدة لدى كل من الطائفتين.

وللتعرف على حجم الهوة المذكورة، يمكننا مراجعة المعطيات الاحصائية السنوية في اسرائيل حول الاكتظاظ السكني لدى اسر الطائفتين اليهوديتين الشرقية والغربية ولدى اسر العرب في اسرائيل ايضا، الذين يحتلون المرتبة الاولى في هذا المجال. ففي سنة ١٩٧٩ (انظر الجدول رقم ٦) كان ٤٪ من الاسر اليهودية الشرقية، التي بلغ عددها في السنة المذكورة نحو ٢٨٤ الفا، يعيش بمعدل ٣ افراد وما فوق في الغرفة الواحدة، مقابل ٠,٤٪ فقط من ٣٦٨ الف اسرة اشكنازية و ٣٧,٤٪ من ٨٥ الف اسرة عربية (مما يشير الى حدة الازمة السكنية لدى العرب). ويلاحظ ان انحسار ظاهرة التوالد الكثير لدى ابناء اليهود الشرقيين (جيل ثان في اسرائيل)، كما سبق واشرنا، قد ادى فعلا الى انحسار ظاهرة الاكتظاظ السكني لديهم (من ٨,٩٪ للذين يعيشون بمعدل ثلاثة افراد وما فوق في الغرفة الواحدة سنة ١٩٧٤ الى ٣,٤٪ سنة ١٩٧٩). الا ان ذلك لم يؤد الى مساواة وضعهم السكني مع وضع ابناء الاشكناز، الذين لم تتجاوز نسبة الذين يعيشون بمعدل ثلاث افراد وما فوق في الغرفة الواحدة بينهم، ٠,٦٪ من بين ١٠٦ الف عائلة، سنة ١٩٧٩.